الى حدود آمنة ودائمة بحيث يرفرف السلام على الشرق الاوسط تحت وصاية الدول الاربع الكبرى. من هنا يأتي تحفظ الرد المصري على أسئلة يارينغ وتردده ، في هذه المرحلة ، بالنسبة لمسألة عقد معاهدة سلام مع اسرائيل والاستعاضة عن ذلك بايداع الوثائق التي تحوي بنود اتفاقية السلام وشروطها لدى مجلس الامن وطلب مصادقته عليها لتصبح نافذة . من ناحية ثانية ينطلق الموقف الاسرائيلي من رفض الانسحاب وفقا لخطة روجرز واعتبار ضمانات الدول الكبرى ومجلس الامن غير كافية ، ولا يمكن لها ان تحل محل معاهدة سلام صريحة مع اسرائيل . لذلك تصر اسرائيل في اجوبتها على ضرورة عقد اتفاقيات سلام مباشرة مع الدول العربية . وسنرى فيما بعد كيف تم حل هذه العقدة الى حد كبير عن طريق تنازل الطرف العربي عن موقفه باتجاه القبول بعقد معاهدة صلح بين جرغم واسرائيل . ولا بد من الاشارة هنا الى ان كافة الاطراف المعنية، كما يتضح من تقرير يو ثانت، متفقة دوليا على اعتبار قضية الشعب الفلسطيني ليس اكثر من قضية جماعة من اللاجئين يجب ايجاد حل لمشكلتهم اما عن طريق التعويض او التوطين او اي اسلوب آخر قد يتفق عليه دوليا ومحليا .

كان التطور الدولي الثاني الهام الذي رافق انطلاق محادثات يارينغ من جديد زيارة الوسيط الدولي لاسرائيل تلبية للدعوة التي وجهها اليه ابا ايبان حيث قابل غولدا مائير . قدمت اسرائيل بعض المطالب الجانبية التعجيزية الى يارينغ مثل نقل مقر المحادثات من نيويورك الى جنيف او نيقوسيا وعقد المحادثات على مستوى وزراء الخارجية في حين انه معروف ان كلا من مصر والاردن تعارض هذه المطالب الاسرائيلية . كذلك اعلنت اسرائيل مطلبا آخر هو أن يكون وقف اطلاق النار لفترة غير محددة خلال المحادثات . ومع انتهاء زيارة يارينغ صرح بأن محادثاته في اسرائيل كانت مفيدة وتناولت المسائل الجوهرية . كما حمل معه اقتراحات اسرائيلية جديدة للتسوية السلمية ليعرضها على مصر والاردن . وتردد في اوساط الامم المتحدة ان رئيسة وزراء اسرائيل ابلغت يارينغ عن استعداد بلادها لمناقشة قضية النزاع في مجملها بما في ذلك مسألة رسم الحدود وانشاء مناطق مجردة من السلاح وتبادل الاسرى ومشكلة « اللاجئين » . كما تردد ان الهدف من زيارة يارينغ هو تخطي العقدة التي وقفت عندها المحادثات وتعثرت ، عن طريق استيضاح اسرائيل حول الحدود التي تعتبر انها مستعدة للانسحاب الى ورائها . كذلك يريد يارينغ معرفة رأي اسرائيل بقضية الضمانات الدولية للتسوية السلمية في الشرق الاوسط باعتبار ان اسرائيل غير متحمسة اصلا لفكرة القوات الدولية او قوات الدول الاربع الكبرى . وتردد ايضا ان اسرائيل اعطت يارينغ لائحة بالاسئلة التي تريد طرحها على مصر حول نوعية السلام الذي تريده القاهرة . هل سيتم التوقيع عليه ، أم يكون سلاما تعاقديا ؟ هل سيؤمن حلا نهائيا ودائما لمشكلة اللاجئين ؟ هل سيسكت نهائيا العمل الفدائي أم لا ؟ ما هي نوعية العلاقات الاقتصادية والثقافية بين اسرائيل والعرب التي ستحملها التسوية السلمية معها ؟ الخ كما اقترحت اسرائيل، لاسباب تكتيكية ، وضع مشكلة اللاجئين على رأس جدول أعمال محادثات يارينغ .

اما المشروع الاسرائيلي الذي حمله يارينغ لعرضه على الدول العربية المعنية (بما فيها لبنان) فقد تضمن ١٤ نقطة اساسية قالت اسرائيل انه ينبغي التفاهم حولها والاتفاق عليها لتحقيق التسوية السلمية . وتشكل هذه النقاط في مجموعها تلخيصا للقضايا الرئيسية التي جرت حولها المفاوضات والمساومات والتنازلات بين الطرفين . وفيما يلي النقاط التي تضمنها المشروع الاسرائيلي : ١) قرار معلن وواضح باعتبار النزاع منتهيا نهائيا . ٢) يحترم كل طرف في عبارات واضحة سيادة الطرف الاخر وكيانه الاقليمي واستقلاله السياسي. ٣) اقامة حدود آمنة ومعترف بها ومتفق عليها . ٤) اتخاذ ترتيبات اضافية لضمان الامن . ٥) سحب القوات العسكرية من الاراضي الواقعة خلف المواقع المتفق عليها في معاهدة السلام . ٦) انهاء حالة الحرب والقتال . ٧) مسؤولية كل طرف في التأكد من ان اي فرد او أية مجموعة او منظمة لن يرتكب عملا حربيا او عنفا انطلاقا من ارضه او في ارضه ، ضد سكان الطرف الاخر او مواطنيه او أملاكه . ٨) انهاء الحرب الاقتصادية في كل مظاهرها ، بما في ذلك المقاطعة . ٩) بنود توضح الالتزامات التي يقبل بها الطرفان لتسوية قضية اللاجئين . ١٠) اتفاقات تتعلق بالاماكن ذات المدلول الديني والتاريخي . ١١) اتفاقات تتعلق بالتسهيلات المتعلقة بالموانىء وحرية العبور . ١٢) عدم